سلسلة أجمل القصص

جحا وزوجته

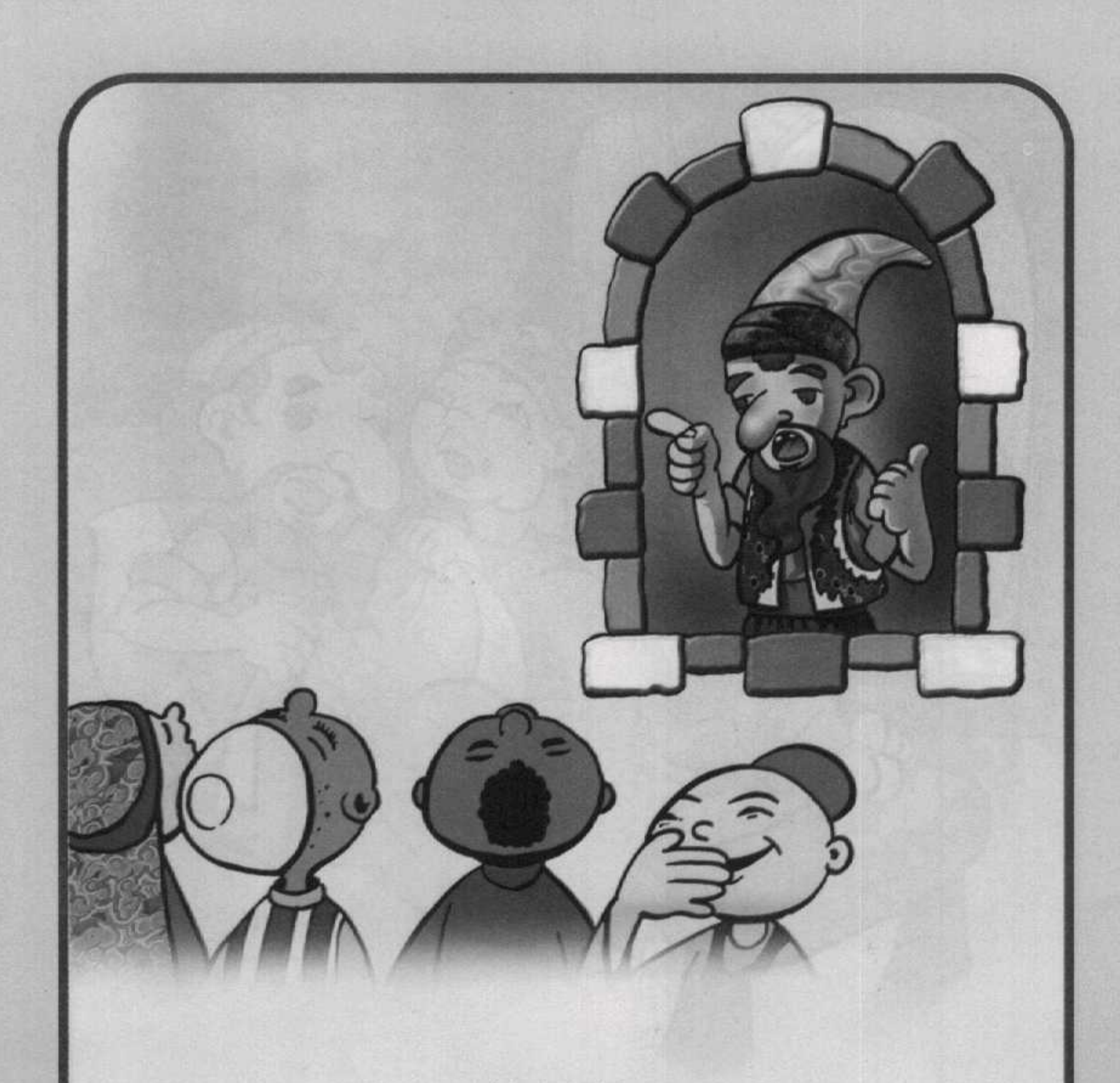
اعداد / مسعود صبرى
رسوم/ رأفت محيى الدين
جرافيك/ شريف محمد

١١ ش الطوبجي - خلف مرور الجيزة - بين السرايات - الدقي
تليفون وفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ - ٧٦٢٣٥٩٨ (٢٠٢)
محمول : ٠١٠/٥٠١٤٥٧٣
رقم الايداع / ٢٠٠١/١١٧٥٣



شربة حمأة جحا

صنعت زوجـة جحا لـه طعامًا، وجلس الاثنان يأكلان على المائدة، فتناولت زوجـة جحا ملعقـة مـن الشوربـة، فشربتها دفعـة واحدة، وكانـت الشوربـة ساخنـة جـداً، فلسعت لسانهـا، وأنزلـت الدمـوع مـن عينيها. فسألها جحا: ما الذي يبكيك يا زوجتى؟ فقالت: لقد تذكرت أمى يرحمها الله، فقد كانت تحب الشربة. وعلم جحا أن امرأته تكذب فحاول أن يعطيها درساً لا تنساه، فشرب ملعقة من الشوربة، فلسعت لسانه ونزلت دموعه، فسألته، لماذا تبكى يا جحا؟ فقال لها: أبكى على أمك يرحمها الله، لأنها ماتت وتركتك لى يا لئيمة.



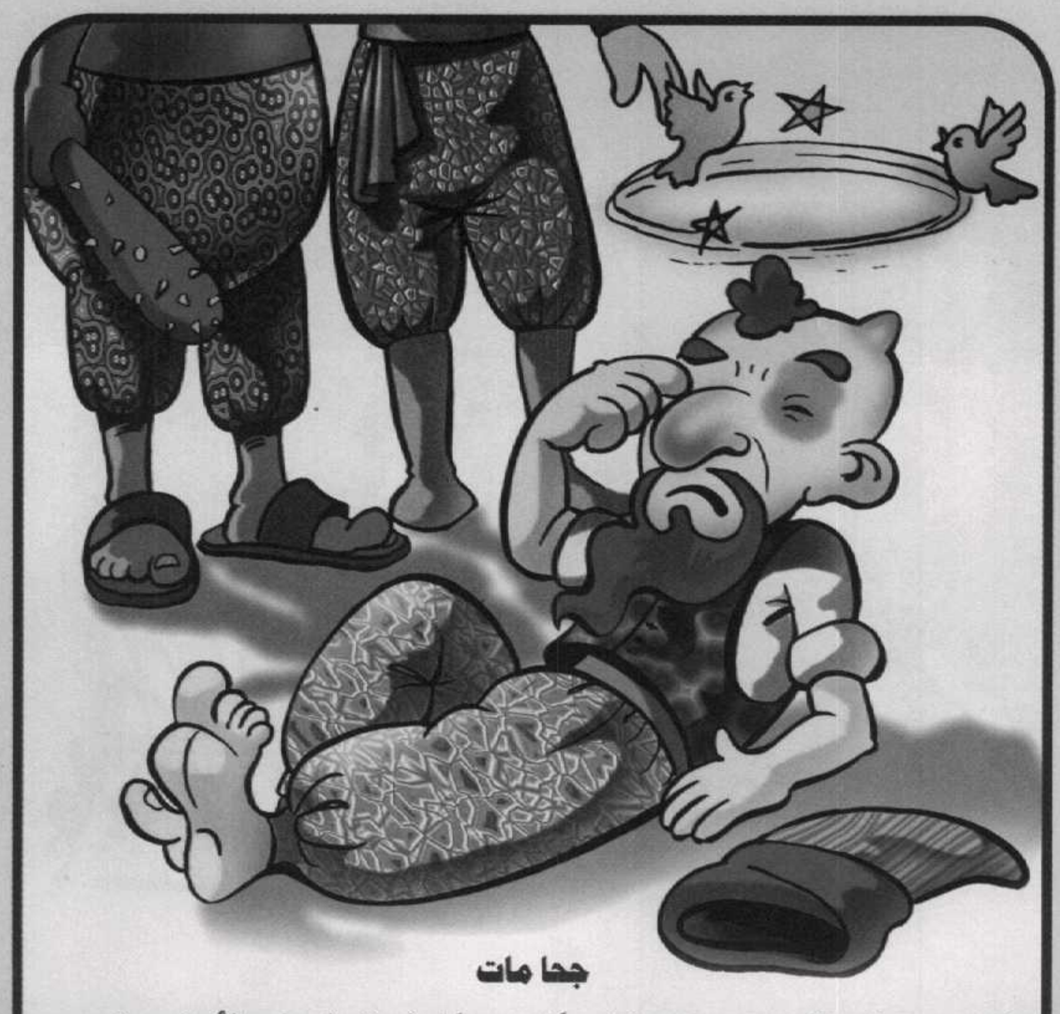
دار لها بابان

دعا جحا طلبة ليعطيهم درساً، ولكنه شعر بتعب وإجهاد، فقال لزوجته: انظرى إلى النافذة وقولي لهم: ابحثوا عنه فى مكان آخر. فقال الطلبة لها: كيف وقد دخل البيت أمامنا منذ دقائق؟ فأطل جحا برأسه متضايقاً من كلامهم وقال ممازحًا: لماذا لا تصدقون هذه المرأة، فربما كان للدار بابان، دخل جحا من أحدهم وخرج من الآخر.



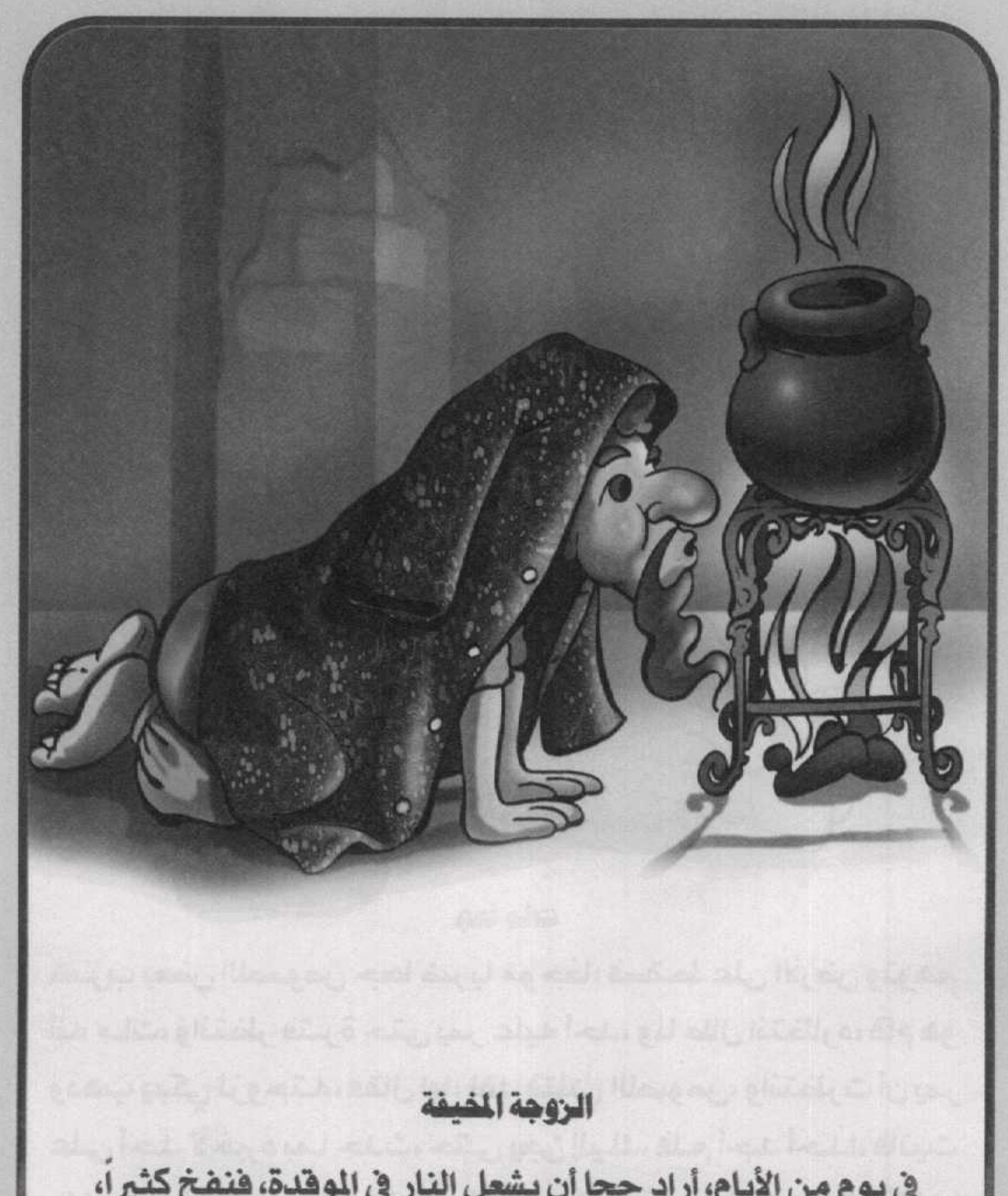
الخروف واللصوص

تسلل اللصوص إلى بيت جحا، وكان عند جحا خروف، فقال اللصوص: ندخل على جحا حجرته، ونقتله، ونذبح الخروف، ونخطف زوجته، فسعل جحا وأخذ يكح بعنف، فخاف اللصوص، وهربوا. فقالت زوجة جحا له: هل كنت تسعل خوفاً على الخروف. فقال لها: طبعاً، أنت لا يهمك إلا الخروف، حتى ولو كانوا قتلونى.



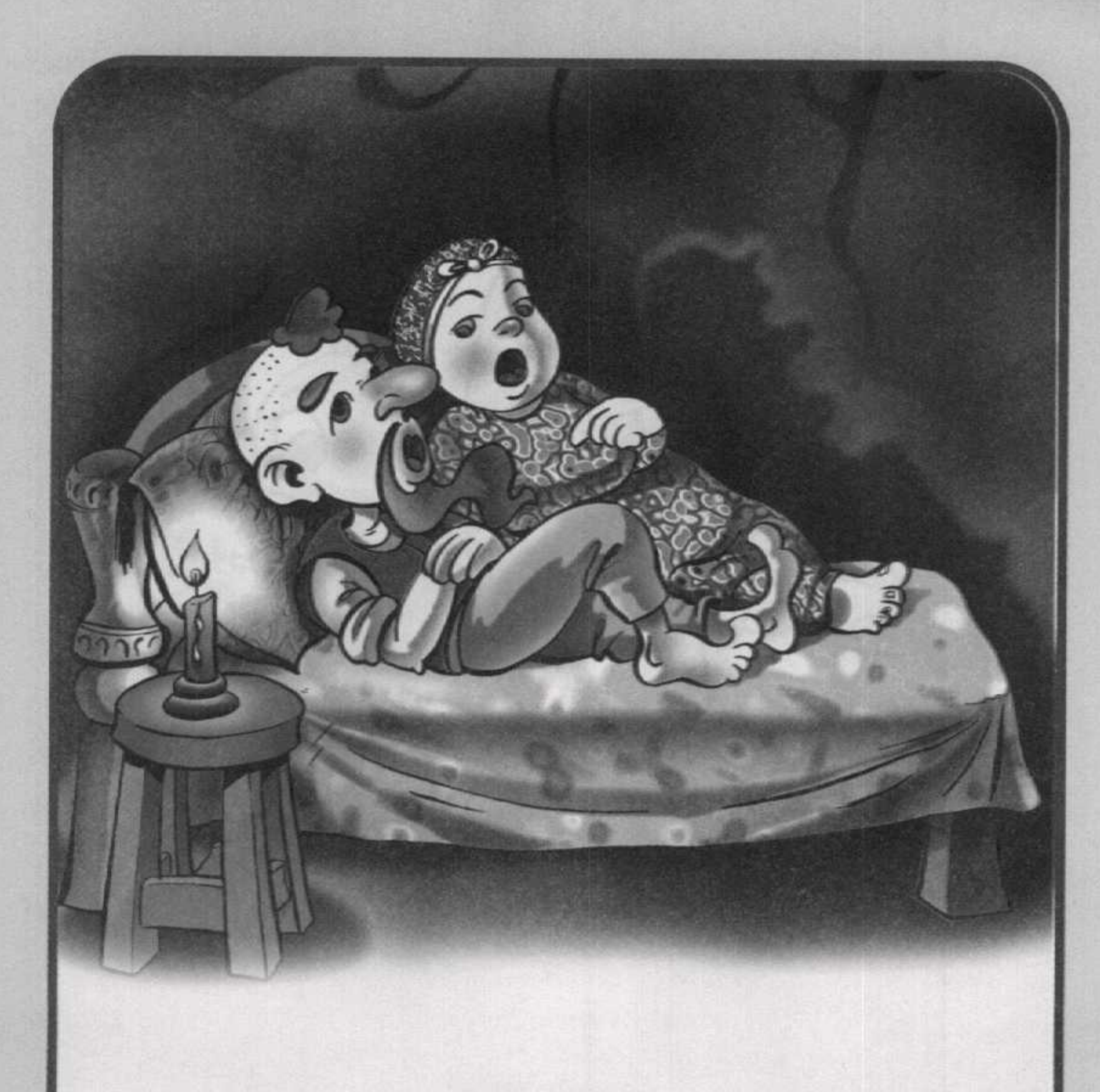
جحا مات

ضـرب بعض اللصـوص جحا ضربًا موجعًا، فسقـط على الأرض وتوهم أنه مـات، وانتظر فتـرة حتى يمر عليه أحد، ولما طال انتظاره، قام هو وذهب يبكي لزوجتـه، فقال لها: لقد قتلني اللصوص، وانتظرت أن يمر علـى أحـد لأخبره بمـا حدث، حتـى يجئ إليـك، فلـم أجد أحـدًا، فأتيت بنفسى لأخبرك، وسلام عليك. فأخـذت زوجة جحا تبكي حتـى أتـاهـا الجيران، فقالوا لها: لماذا تبكين؟ ماذا حدث؟ فقالت: لقد مات جحا. فقالـوا: كيف؟ ومـن الذى أخبرك؟ فقالت: لما مات لم يجد أحدًا يخبرنـى فجائني وأخبرني أنه مات. فضحك الجيران من كلام زوجة جحا.



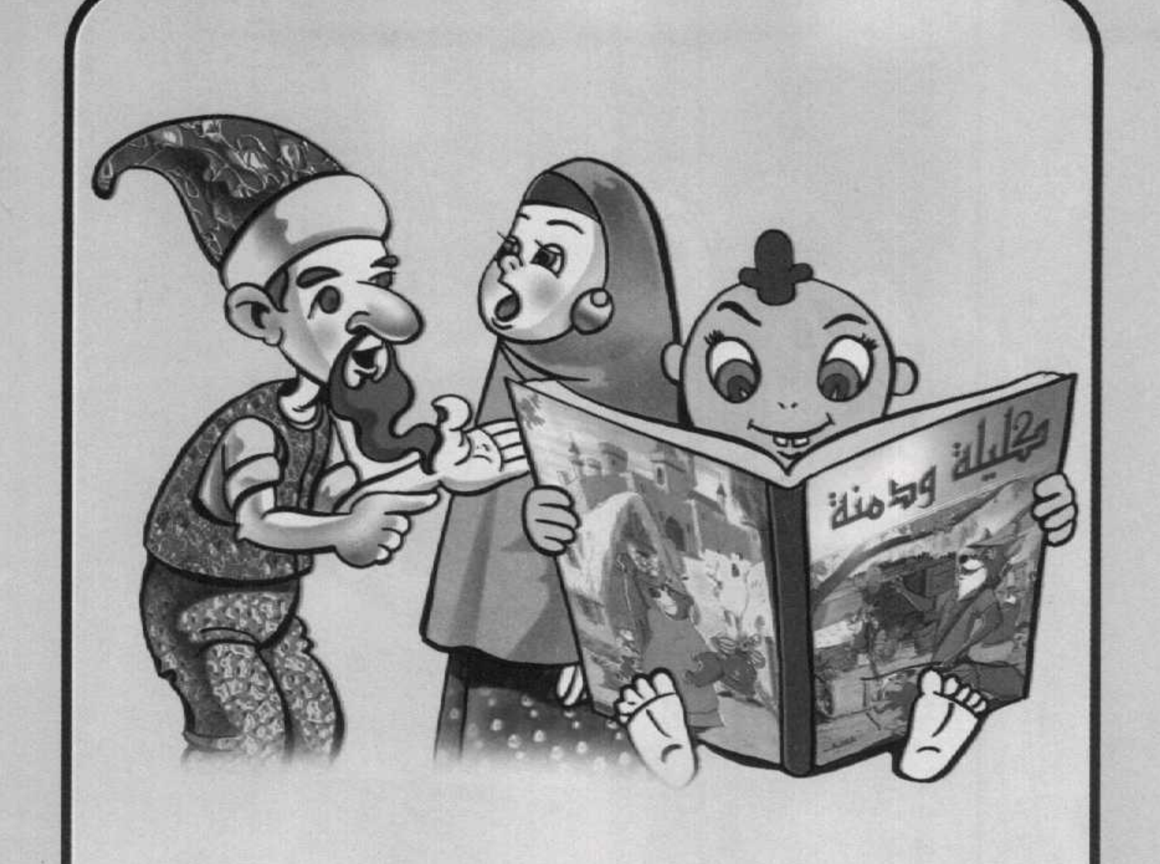
الزوجة المخيفة

في يوم من الأيام، أراد جحا أن يشعل النار في الموقدة، فنفخ كثيراً، ولكن النار لم تشتعل، فذهب إلى غرفة زوجتـه، وأخـذ قفطانها، ووضعه على رأسه، ونفخ فى الموقد مرة ثانية، فاشتعلت النار. فقال جحا: يا سبحان الله، حتـى نار الموقدة تخاف مـن امرأتـى.



مصباح الظلام

في يوم من الأيام، ذهب جحا لينام، فأطفأ المصباح، فطلبت منه زوجته أن يناولها الشمعة من على يمينه. فقال: لا أستطيع يا زوجتى. فقالت له: ولم يا جحا، هذا شىء يسير؟ فقال: نحن الآن في الظلام، ولا أدرى أين يمينى من شمالى.



الكتاب المنوم

كان ابن جحا كثير البكاء وهو ما زال طفلاً رضيعاً، فقالت له زوجته: اذهب واحضر لنا دواء منوماً، فخرج وعاد بكتاب في يده. فقالت له زوجته: أين الدواء المنوم، أنسيت وأتيت بكتاب؟ فقال لها جحا: لا، كان الكبار إذا قرأوا في الكتاب ناموا، فجربيه مع الصغار.